شافني للنصير شعر مديح ... والمثل في الشعر نقد بصير
ثم لما سمعت باسمك منشدا ... قلت نعم الولي ونعم النصير

وكتب الشيخ نصير الدين الحمامي يوما الى السراج ابي الحسين الجزار موريا عن جواب عنده(?)

ومذ لزمت الحمام صرت به ... خلا يداري من لا يداريه
اعرف حر الاشيا وباردها ... واخذ الماء من مجاريه

فاجابه بقوله

حسن التناء ما يعين على ... رزق الفتى والخطوب تختلف
والعبد مذ صار في جزارته ... يعرف من اين توكل الكتف

كتب الصفدي الى الحسن بن علي بن احمد بن بشارات(?) ... بدر الدين الغزولي وقد شرب دوا(?)

شربت الدوا في طالع السعد والهنا ... ولطف الاعادي عن محلك مصروف
فكم رجل بيت الخلاء غير قاصد ... على رغم انف النحل والفهد مكشوف(?)

وقولي على رغم انف النحل اردت به قوله في ابيات نظمها في شخص هجاه وشبهه بالنحل

وكتب هو الي الجواب

ابا شيخي الرئيس لقد اتاني ... شفاء منك ريش به جناحي
كلام رق حتى كاد لطفا ... يسيل وكان عن الماء القراح
شهدت به قوابل فتح عندي ... وصح كانه سير الصلاح(?)

قال الصفدي كتب الي احمد اسماعيل الصدر(?) المعروف بجميكيه(?) لما قدمت الى القاهرة في سنة ٧٤٥

ارض مصر اشرقت واستبشرت ... فلقد فقت على كل الاراضي
اذ بك الفردوس زكت افنانه ... فاحكى زهرها حسن التقاضي(?)

فكتب اليه الجواب

احوف

٧٥

احوف ام زخوف ام زهد ... وراق الاعين في وسط الرياض
ما رأت عيناي خطا اسودا ... قط الا منه وذاك البياض

ومن هداياه فخر الدين بن مكانس تهنئ ولده مجد الدين بعوده من السفر

هنيت يا ابني بعودك سالما ... وبقيت ما طرد الظلام نهار
حليت بطون الكتب فيك بدورها ... حتى لقد عظمت لك الاسفار

وقال وقد اهدى له هدية حسنة

فما عجبت في ذي الى ان عدتني ... ولولاك كنت الدهر في الخير ساريا
واهديت لي ما حير العقل حسنه ... فلا زلت في الحالين للعبد هاديا

للصاحب فخر الدين بن مكانس في ولده مجد الدين

اري ولدي قد زاده الله بهجة ... وكمله في الخلق والخلق مذ نشا
سأشكر ربي حيث اوتيت مثله ... وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

ومن بديع مدحه في السيد فخر الدين نقيب الاشراف

جناب فخر الدين كهف الورى ... دامت لهم النعما لا تنقضي
هو الشريف الحسن المرتضى ... وخلقه ذاك الشريف الرضي

وقال يمدح الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه

يا ابن عم النبي ان اناسا ... قد تولوك بالسعادة فازوا
انت للعلم في الحقيقة باب ... يا اماما وما سواك مجاز

كتب ابراهيم بن علي المعروف بابن علام للعلامة الصفدي وقد ورد الى الشام(?)
... في زمن الملك الصالح اسماعيل ابن الناصر بن قلاوون

Copyright © King Saud University